

تفسير ابن كثير

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وقوله : (هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن) أي : هو الخالق لكم على هذه

الصفة ، وأراد منكم ذلك ، فلا بد من وجود مؤمن وكافر ، وهو البصير بمن يستحق

الهداية ممن يستحق الضلال ، وهو شهيد على أعمال عباده ، وسيجزئهم بها أتم الجزاء ؛

ولهذا قال : (والله بما تعملون بصير)